Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكذلك المرض في السرير ذاته، فهما توأمان جميلان ، قد تعلما الزنى معاً، وكل واحد يهفو للزنى كالآخر - ألاكم هما متفقان» .

هذا الصوت العالي المرعب، الذي يطلق قذارة كل اللعنات الحقيرة، ألم يصل إلى أذني شيشرون عندما بدا له في قيصر كل ما هو كريه؟ إنه لم يشر قط إلى كاتلوس، ولم يلمح إلى أي نوع من اثام قيصر . ومع كل خصائص الرسائل المحتشمة فإنها لاتقدم صورة واضحة لعادات مارك انطونيو . فمن الطبيعي أن نجد فيها بعض الإشارات إلى عادات قيصر إذا كانت كما أشار إليها كاتلوس: لكن شيشرون يصمت صمتاً كاملاً . مرة لاحظ في خطاب من خطاباته أنه لايوجد شاب في روما فيه أي انحراف ضد من لم تقل فيه هذه الأشياء .

بعد قرن من موت قيصر سمعت حكايات عنه تحمل اتهام كاتلوس، وكذلك قصص لاعد لها من النساء اللائي عشقهن، ولكنها لاتمر على المؤرخ . فلايوجد برهان معاصر في هذه القضية عدا كاتلوس، فهناك غياب كامل للقضاء ميز ذلك الشاب المندفع عن الاخرين . فلايمكن اثبات التهم على قيصر وعلى أولئك الآخرين المتهمين بسوء السمعة أو عدم اثباتها، فالناس يصدقون أو لا يصدقون وفقا لامزجتهم .

لقد كان متناقضاً كما رآه معاصروه، وهكذا ظل . فبلوتارك يقتطف وصفاً له من شيشرون يجعل الأوصاف الكثيرة بأنه كان غندور أنيقاً جداً مقبولة . «عندما أرى شعره مصففا بعناية ويتحسسه ويرتبه بأصبع واحدة لاأستطيع أن اتخيل أن الدخول إلى أفكار هذا الرجل يفسد الدرلة الرومانية» . ومع ذلك تتفق كل التقارير أنه يستطيع أن يقاتل -ويستحم- مع أعظم جنوده، وأنه لايتحمل فقط الظروف الاستثنائية الصعبة بسهولة، بل أيضاً مارس احتمالاً ملحوظاً على الطعام والشراب . فلو كان مريضاً